

التشابه Sycnetics بضوء التفكير الإبداعي في تنمية مهارة الكتابة

أدى ديستري ديفيانا^١ ونور الوحدة^٢

ade.destri.d@gmail.com

nwahdah1980@gmail.com

التجريد

في إندونيسيا، تعليم اللغة العربية هو تعليم اللغة الأجنبية الذي قد تعلّمها الطلبة من المدرسة إلى الجامعة. وقد جرت الباحثة عملية تعليم مهارة الكتابة للطلبة في المرحلة الرابعة قسم تعليم اللغة العربية الجامعة الحكومية الإسلامية أنتساري بنجرماسين بإندونيسيا، ومازال النتائج إنجاز الطلبة كتصوير تنمية مهارة الكتابة فيوسط المرحلة توجد ناقص ١٠٪، لتحسين هذه النتائج فقامت الباحثة عملية التعليم بالتشابه بضوء التفكير الإبداعي. ومنهج البحث المستخدم البحث الإجرائي الصفّي Class Action Research بالباحثة تشارك لكون المدرّسة Active Partisipation. ونتيجة البحث تحسن عملية التعليم والتعلم بتشابه في ضوء التفكير الإبداعي في تنمية مهارة الكتابة لدى الطلبة بمعدلة ٨٥،٣، بجودة ممتاز ٢٥٪ وجيد جدا ٥٥٪ و جيد ١٠٪ ومقبول ٢٪ التي تدلّ على معدلة النتيجة للامتحان النهائي ٨٣،٥٣ بجودة جيد جدا.

الكلمات الأساسية: التشابه، التفكير الإبداعي، مهارة الكتابة

المقدمة

في إندونيسيا، قد كتبت وزارة التربية الوطنية عن العملية التربية التي تحتوي فيها قيام المهارات المطوّرة ومنها التفكير. أنّ التفكير نوعان هو متقاربة convergent التي يدير الأفراد

^١ طالبة الدكتوراه قسم تعليم اللغة العربية الجامعة مولانا مالك إبراهيم مالنج بإندونيسيا

^٢ طالبة قسم تعليم اللغة العربية للدكتوراه كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وهي محاضرة بجامعة بالنكا ريا الإسلامية الحكومية بإندونيسيا

للتفكير النقدي، ومتباينة divergent التي يدير الأفراد للتفكير الإبداعي. وعملية التفكير متتابعة بعملية تطوير اللغة دائماً.

وأكد جير Chaer ودرذواويذوجوا Dardjowidjojo أن عملية التفكير بدأت ثم وصلت بعملية اللغة (جير، ٢٠٠٩: ٥١؛ درذواويذوجوا، ٢٠٠٥: ٢٨٥). وقال فوروانتوا Purwanto أن عملية اللغة بدأت ووصلت بعملية التفكير (فوروانتوا، ٢٠١١: ٤٣). وخلص العتوم من آراء العلماء عن العلاقة بين التفكير واللغة: الأول، أن التفكير واللغة شيء واحد وهذا يشير واطسون Watson أي اللغة هي التفكير، وأن التفكير عبارة عن تناول الكلمات في الذهن كحديث داخلي ضمني بدون الأصوات، وأن اللغة قد تكون خارجية كالكلمات والأصوات أو داخلية كالتفكير. والثاني، أن التفكير يسبق اللغة وهذا يؤكد تشومسكي Chomsky وفيجوتسكي Vygotsky أن التفكير يسبق اللغة حيث ينمو تفكير الطفل أولاً خلال تفاعله مع بيئته ثم يتبعه الارتقاء اللغوي أي لا توجد اللغة بدون التفكير. والثالث، التفكير أساس عملية اللغة وهذا مناسبة برأي أرسطو Aristoteles أن الإنسان يستطيع أن ينشغل في التفكير مشكلة رياضية دون استخدام اللغة وأن الحيوانات تستطيع أن تمارس الكثير من العمليات التفكير يسبق اللغة ولكن اللغة هي أداة التفكير وطريقة لنقل الأفكار (العتوم، ٢٠١٢: ٢٢٨).

في تنمية تفكير الطلبة، مثلاً تحتاج إليه العملية التعليمية التي تركز إلى تنمية دوافع المدرّس والطلبة. أخذت الباحثة تعليم اللغة العربية كاللغة الأجنبية في إندونيسيا. دور المدرس مهم جداً في زيادة دافعة الطلبة وثقتهم لتحصيل انجازهم، وفي تحسين مفاهيم الفكريات منهم لمتابعة، وفي تحقيق قدرة التفكير خصوصاً التفكير الإبداعي باستخدام المواد التعليمية الموجودة. لذلك بتركيز إحدى المهارات أي مهارة الكتابة، ستبحث الباحثة كيفية تتم العملية التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي بالتشابه في تعليم الكتابة لدى الطلبة فيقسم تعليم اللغة العربية الجامعة أنتساري بينجارمسين. واختارت الباحثة تشابه في العملية التعليمية ليكون البحث عن عملية التشابه في تعليم الكتابة للغة الإندونيسية كاللغة للناطقين بها، وستطبق الباحثة عنها في تعليم اللغة العربية. أيضاً واختارت مهارة الكتابة لمستندة إلى القول أن الكتابة وسيلة الطلبة لأن يبلّغوا ويصبوا أفكارها الجديدة وتطورها، ويعطوا كثير الخيارات فيحل

المشكلات الموجهة، كقول الناقه في أوريل بحرالدين أن الكتابة هي نشاط حركي ونشاط فكري وسيلة للاتصال والتعبير عن التفكير (بحر الدين، ٢٠١٠: ٦٤).

المنهجية البحثية

واستخدم البحث بالبحث الإجرائي الصفّي Class Action Research وهو البحث العملي التربوي الذي يجري في الفصل ويهدف إلى تحسين عملية التعليم والتعلم بإجراء أدوار مكررة وهي في الدور يحتوي على أربع المراحل تعني التخطيط والتنفيذ والملاحظة والانعكاس (تريانتوا، ٢٠١٥: ١٥؛ لطيف، ٢٠٠٩: ٢؛ سنجايا، ٢٠١٥: ١٥١). وجرى هذا البحث بنظام المشاركة المباشرة active participation بالباحثة تشارك لكون المدرّسة في ذلك الفصل. ومجتمع البحث هو الطلبة في فصل "ب" المرحلة الثالثة في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة أنتساري بنجارمسين بعدد ٢٦ طالبا. وأخذت عينة البحث باستخدام العينة المدولة Purposive Sampling (سوكيونوا، ٢٠١٠: ١٢١)، وأدوات البحث هي (١) الملاحظة لوصف نشاطات الطلبة في الفصل ومعرفة احتياجات الطلبة في تعليم مهارة الكتابة قبل البحث (٢) والمقابلة لجمع المعلومات من الكتاب التعليمي وطريقة تعليمها وتطبيقها بالمدرس الأخرى (٣) والاستبانة لمعرفة نجاح التجربة في استخدام تلك الاستراتيجية.

التفكير الإبداعي

قد عرف التفكير الإبداعي أن يتطور على نظرية المعرفة. أن النظرية المعرفة هنا مستند إلى ما فيوجوتسكي Vygotsky حمل النظرية البنائية Constructivism. اهتمت هذه النظرية بالتفاعل الاجتماعية والتعلم التعاوني في تنمية الفكر والعاطفة على التحقيق (بروون، ٢٠٠٧: ١٣).

أن التفكير الإبداعي نمط تفكيري بالتفكير المتقارب divergent thinking أي يسمى بالتفكيري التفريقي يتضمن إنتاج معلومات جديدة من معلومات معطاة ويسمح هذا الأسلوب الإبداعي بمساعدة الطلبة على تخطي ما هو موجود وتصور حلول ونتائج عن طريق

خبراتهم ومعارفهم التي لا تعتمد على تفاصيل أو حقائق محددة مثلا تصور أن الإنسان يستطيع أن يعيش داخل البحر (غانم، ٢٠٠٩: ٢١٧). وأيضا الذي يتضمن إنتاج معلومات صحيحة ومحددة تحديدا مسبقا أو متفقا عليها حيث الحرية في هذا النشاط الذهني. إذن التفكير الإبداعي هو قدرة الفرد لتحقيق ما الجديد وتطوره وحل مشكلة به بأنواع الإدراك أو المعرفي المعروف بالذاكرة العميقة، وهذا التأكيد مناسب بقول العاتوم أن التفكير الإبداعي هو قدرة الفرد على إنتاج حلول وأفكار تتميز بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة وبالتداعيات البعيدة وذلك استجابة لموقف أو مشكلة ما (العوم، ٢٠١٢: ٢٥٣).

عادة أن التفكير الإبداعي متساوي بالإبداع (عزيز، ٢٠٠٨: ٢٧؛ ربابة ولقمان وملحيم، ٢٠١٣: ٢٥). ورأى سترينبرغ Sternberg ولوبارت Lubart في سونيتو وآخرين أن الإبداع قدرة للعمل وإنتاج الشيء الجديد (الأصلي ولا موجود ماضيا) والتحقيق (أي مفيدة ومرجوة الهدف) (سونيتو وآخرين، ٢٠١٣: ٤٧). وقد ركز الإبداع على أربعة محاور وهي يسمى بـ P Four's Creativity أي Person و Process و Press و Product (أيسينج، ١٩٩٣؛ وسيمانيتو، ٢٠٠٣ وسلسليدوا، ٢٠٠٦ في عزيز، ٢٠٠٩: ١٠).

في التفكير الإبداعي خصائص وهي مهارات موجودة متضمنة بالتفكير الإبداعي. قد ذكر جلفورد Guilford أن خصائص التفكير الإبداعي هي أربع خصائص وهي الحساسية على المشكلة والطلاقة والمرونة والأصالة. وقال التفكير تورانس Torrance وهو يشمل على ثلاث خصائص رئيسية وهي الطلاقة والمهارة المرونة^٣. وزاد دافس وجيلفورد وحوفيقار ورونخوا وقطامي والعوم أن مهارات التفكير الإبداعي خمس خصائص مما تالي (العوم، ٢٠١٣: ١٤٢):

أ. الطلاقة Fluency وهي القدرة على إنتاج أو تولد عدد كبير من الأفكار الجديدة والصحيحة لمسألة ما نهايتها حرة ومفتوحة. ويمكن قياس مهارة الطلاقة بالأدوات وهي: (١) سرعة التفكير باعطاء كلمات ضمن تنسيق أو نمط معين، (٢) تصنيف الأفكار

^٣ عبد الله بن محمد المفلح، التفكير الإبداعي اللغوي، ص. ١٤١٥

وفق متطلبات معينة، (٣) أعطاء عدد من الكلمات ترتبط بكلمة واحدة، (٤) استخدام الكلمات في أكبر عدد ممكن من الجمل أو العبارات ذات المعنى ب. المرونة Flexibility وهي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوعية الأفكار المتوقعة عادة والتحول من نوع معين من الفكر نوع آخر عند الاستجابة لموقف معين. ويمكن قياس مهارة المرونة وهي: (١) تحديد موضوع أو مشكلة ضمن مجال معين، (٢) وتجريب العديد من الاحتمالات، (٣) وطرح أسئلة على صيغة ك ما الطرق الأخرى؟ افترض أن... مثلاً، (٤) استخدام الحواس الخمس لأنها تفتح الذهن نحو الأفكار الجديدة بشكل نشط وفعال.

ج. الأصالية Originality وهي القدرة على التعبير الفريد، وإنتاج الأفكار البعيدة وغير متكررة أو غير مالوفة، ولا تخضع لأفكار الشائعة، وتعتمد هذه الخاصية على فكرة الملل من استخدام الأفكار المألوفة والحلول البديهية . ويمكن مهارة الأصالية كما التالي: (١) تشجيع الطلبة بأن يلجأ إلى إعادة صياغة فكرة الآخرين، (٢) تشجيع الطلبة على إنتاج أفكار جديدة قبل تحديد إجاباتهم النهائية.

د. الحساسية للمشكلات Sensitivity وهي القدرة على اكتشاف المشكلات والمصاعب واكتشاف النقص في المعلومات، أي أنها الوعي بوجود مشكلات أو احتياجات أو عناصر ضعف البيئة أو الموقف. ويمكن مهارة الحساسية للمشكلات كما يلي: (١) طرح أفكار ممتعة ومثيرة، (٢) تحديد المشكلات ومواجهتها، (٣) شرح ما وتوضيحه

هـ. التفاصيل Elaboration وتمثل قدرة الفرد على تقديم إضافات أو زيادات لفكرة ما، تقود بدورها إلى زيادات أو إضافات أخرى، أي أنها القدرة على إضافة تفاصيل جديدة لأفكار المعطاة. ويمكن مهارة التفاصيل كما التالي: (١) دقة في الفقرة موضع الإهتمام، (٢) تحديد الفكرة الرئيسية للموقف، (٣) تحديد أية تفاصيل ترغب إضافتها بهدف التحسين التطوير، (٤) إضافة التفاصيل المناسبة

تعليم مهارة الكتابة في الجامعة

مهارة الكتابة هي كفاءة الفرد في وصفية مفاهيم وأفكار والآرى في كتابتهم لأداة الاتصال غير المباشر. وقال رجب أن الكتابة لها قيمة تربوية حيث أنها أداة بين أدوات التعليم حيث يحتفظ المتعلم بما يدرسه بها وهي مجال لاكتشاف مواهب المتعلمين من الناحية الأدبية ووسيلة التقويم عن طريق الاختبارات التحريرية (عبد الله، دون السنة: ١١٣). وقال الناقه أنها نشاط حركي ونشاط فكري وهي وسيل لاتصال وتعبير عن التفكير (بحر الدين، ٢٠١٠: ٧٤؛ مرادي، ٢٠١٦: ٣٢). ومنها كما قول السمان أن لتعليم الكتابة يغرض علفسيولوجي وهو تنمية عادات عضلية للقدر على إجادة الخط، وسيكلوجي وهو القدرة على تدوين الأفكار بطريقة منظمة، والقدرة على صحة رسم الحروف وسرعة الكتابة والتعبير عن الأفكار وتدوينها وحفظها (السمان، ١٩٨٣: ٢٢٥).

قال محمد على الخولي أن الكتابة نوعتان وهما الكتابة المقيّدة الكتابة الحرّة. أنّ الكتابة المقيّدة (أو الموجّهة) بأشكال الجمل الموازية والفقرة الموازية والكلمات المحذوفة وترتيب الكلمات وترتيب الجمل وتحويل الجمل ووصل الجمل وإكمال الجملة. والكتابة الحرّة بأشكال الهامش والتاريخ والعنوان ومؤشر الفقرة ومكان الكتابة وأدواتها التي ينمو الطلبة بأفكارهم ومفاهيمهم. أيضا ذكر أن أنواع الكتابة ثلاث وهي الإملاء والخط والإنشاء. أنّ الكتابة بتعبير الكلمة والحروف وكيفية كتابة الحروف المسموعة صحّة تسمى الإملاء، والكتابة بتعبير الكلمة والجملة منفصلة ومتصلة بالرسوم المعينة تسمى الخط، والكتابة بتعبير الجملة والفقرة مرتّبة ومناسبة بالقواعد النحوية والصرفية تسمى الإنشاء (ديفيانا، ٢٠١٦: ١٨٩). وقال رشدي أن أنواع الكتابة ثلاثة وهي الكتابة التعبيرية والكتابة المعريفية والكتابة الإقناعية. الكتابة التعبيرية (الإبداعية) هي فيها يعبر الفرد عن أفكاره الذاتية الأصلية ويبني أفكاره وينسقها وينظمها في موضوع معين بطريقة تسمح للقارئ أين يمر بالخبرة نفسها التي مر بها الكاتب. والكتابة المعريفية (الوظيفية) هي فيها يستهدف الفرد نقل المعلومات والمعارف وإخبار القارئ بشيء يعتقد الكاتب أن من الضروري إخباره به، وتستلزم هذه الكتابة المعرفية تفكيراً تحليلياً وقدرة على إكساب المعنى لأشياء لا معنى لها في حد ذاتها. والكتابة الإقناعية هي فيها يستعمل الكاتب العديد من الطرق لإقناع القارئ بوجهة نظره مثل

المحاجة وإثارة العطف ونقل المعلومات بطريقة تؤثر لصالح موقف معين واستخدام الأسلوب الأخلاقي (طعيمة وناقعة، ٢٠٠٦: ٦٦). وفي كتابة الخطبة لتوكيد Professor نور المرتضى أنه ذكر قسم الكتابة الذي يستند إلى ACTFL Proficiency Guidelines 2012 وهو اتفق أن تعليم الكتابة يحتوي على خمس المستويات وهي المستوى المبتدئ novicelevel والمستوى المتوسط intermediatelevel والمستوى المتقدم superiorLevel والمستوى المتميز superiorlevel والمستوى المتفوق Distinguishedlevel (نور المرتضى، ٢٠١٥: ١٠).

مما شرحه السابق، تعليم الكتابة للطلبة في فصل "ب" المرحلة الرابعة في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة أنتساري بنجارمسينتدلّ على الكتابة الأولى (بمناسبة المنهج في هذا القسم) التي تحتوي على كتابة الأنشطة وكتابة التعبير المصوّر وكتابة الرغبات وكتابة التقارير وكتابة الترجمة بتركيز الكتابة الوظيفي بمدخل الاتصالي. لذلك وجدت الباحثة هذه الكتابة الأولى تضمّن إلى كتابة الحرّ، وكتابة الإنشاء، وكتابة التعبيري والمعرفي وكتابة المستوى المتوسط.

التشابه بضوء التفكير الإبداعي في تعليم مهارة الكتابة

كثير المشكلات في تعليم اللغة العربية بكون اللغة الأجنبية عاما والمهارات اللغوية خصوصا في إندونيسيا، ومنها صعوبة ترقية الدافعة والثقة للطلبة في تعليم اللغة العربية في المهارات اللغوية عاما ومهارة الكتابة خصوصا وأداء المجالات التربوية، وهي مجال المعرفي ومجال الوجداني ومجال الحركية (أجرين وأدنان وغزالي، ٢٠١١: ٨١-٩٩)، ومهارة كتابة أداة اتصال الفكر والذهن من الطلبة ويلزم تنمية الأفكار لمساعدة زيادة المفردات الجديدة حتى ترقية اكتساب اللغة العربية (ريابة وملحم، ٢٠١٤: ١٩٥).

التفكير الإبداعي في اللغة العربية خصوصا في مهارة الكتابة يساعد الطلبة أن يدافعوا نتيجة جديدة، وتوزيع المشكلات وحلها بأنواع حالات وتنمية أو تطوير ما الموجود لكون المتبكرة وغير المثال قبلها ويعلمهم مكافحا وتشجيعا لحل المشكلات في حياتهم ويستخدمون أفكارهم طيبا صحيحا وينافشون بالآخرين صحة طيبة. وكثيرا اعتبر أهل المدرب أن يدعى المعلم استخدام التفكير الإبداعي في المدرسة وهو توفير المناهج الدراسة التي يمكن توظيفها

لذلك. ويمكن المناخ يسهم في تطوير الإبداع بما قال غانم وهو: (١) احترام أفكار الطلبة غر العادية (٢) وإظهار الاحترام لأفكار الطلبة (٣) وتقديم فرص للتعليم الذاتي وتقييمه (٤) والسماح بالعمل والتعليم غير الخاضع للتقويم والحكم (غانم، ٢٠٠٩: ٢١٩).

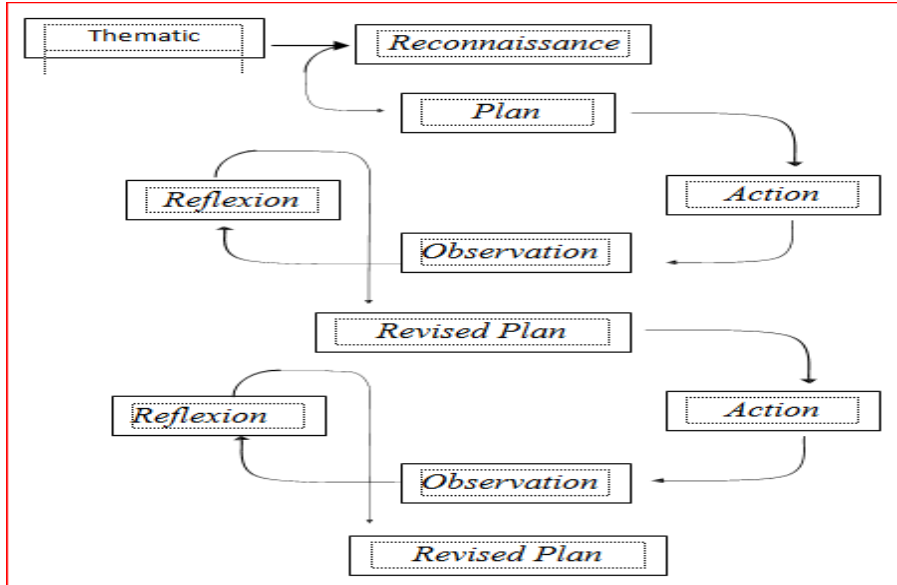
أحد من الباحثين في التربية يلاحظ العملية التعليمية في المدرسة. قد لاحظ فاطمة فور و كورنايز أن تعليم اللغة باستخدام التشابه التي يستطيع ترقية التفكير الإبداعي للطلبة English Foreign Language (فاطمة فور و كورنايز، ٢٠١٢: ٤١٢) والبحث من عزيز أن التشابه في تعليم اللغة الإندونيسية كاللغة الوطنية يستطيع ترقية التفكير الإبداعي للطلبة (عزيز، ٢٠٠٨: ١). وأيضا مطمئة وأكوامي حصلا أن تعليم الطبيعي باستخدام التشابه في ترقية إبداع الطالبة عنده الفعالية العالية من التعليم الذي لا يستخدمه (مطمئة وأكوامي، ٢٠٦: ٦٩-٨٢).

أوله تشابه Synectics هو يطورها كوردون Gordon وأصدقائه لتحصيل حلول ابداعية من المشكلات في تنمية الإنتاج الجديد بوجهة الصناعة. وزاد أن المدرس الجيد هو يستطيع أن يمارس الطلبة على استخدام التشابه لمساعدتهم في تصوير المحتويات أو الأشياء (فاطمة فور و كورنايز: ٢٠١٤، ٤١٦). وأن مهارة التشابه قدرة الفرد على إقامة علاقة أو رابطة بين سيئين أو فكرتين لإنتاج فكرة واحدة جديدة. وقد تكون هذه الأفكار جيدة أو سيئة ولكن ينبغي أن نؤجل الحكم على كل فكرة جديدة حتى تتضح معالمها، ثم نقول إنها معقولة أو غير معقولة (مصطفى، ٧٧: ٢٠١٤). ويستطيع التشابه الفرد أن يستنتج أكثر من دلائل أو فوائد أثناء عقد المقارنات بين الأشياء أو بين الكائنات حيث الأفكار الجديدة التي قد تفيده في حياته الدراسية أو في أمور الحياتي. وجعلت التشابه الفرد يحاول أن يربط بين ما يعلم و ما غير يعلم حتى يستطيع تنمية إبداع الفرد (كلينير: ١٩٩١ في عزيز ٢٠٠٨: ٣٣) منها للتفكير المتابني وحل المشكلات (حوميل: ٢٠٠٦).

التحليل والمناقشة

جرى هذا البحث بالدورين بهيكل البحث وكما التالي المناسب بـ Kemmis,

S.McTaggart, R، ١٩٨٨ (لطيف، ٢٤: ٢٠٠٩):



أ. الدور الأول

عرفت الباحثة عن تحصيل معدلة النتيجة من الطلبة في إمتحان لوسط المرحلة يدلّ على ٨٠، ٤٥ لمعدلة مجموعة النتائج بجودة ممتاز ١٠ %، وجيد جدا ٥٠ %، وجيد ٣٠ %، وناقص ١٥ %. ولتحسين تحصيل الإنجاز من الطلبة بدون جودة الناقص فقامت الباحثة بتخطيط بلقائين لتعليم مهارة الكتابة بتشابه في تصميم خطط التدريس بموضوع كتابة الرغبة وهي:

١. الهدف

- أ) الأهداف العامة: (١) تحصيل الأفكار وتوسيعها عن شيء ما مما يرغب فيه الطلبة، (٢) وصف ما يتعلق بأحوال شيء ما مما يرغب فيه الطلبة.
- ب) الأهداف الخاصة: (١) قدرة الطالب على كتابة استخلاص الآراء من المقالات في الجريدة أو المجلة، (٢) قدرة الطالب على كتابة قصة قصيرة، (٣) قدرة الطالب على كتابة النظرات عن شيء ما، (٤) قدرة الطالب على كتابة هوايته.

٢. الكفاءة والمعشرات

أ) الكفاءة: التفكير الإبداعي بالطاب (١) يجعل تمثيلاً بين فكرة واحدة إلى فكرة الأخرى، (٢) يستنبط كتابة في الخصائص وهيالطلاقة والمرونة والأصالية والحساسية للمشكلات والتفاصيل.

ب) المؤشرات: (١) يقدر الطالب أن يعيّن الأفكار الجديدة و يصنّفها في قصة قصيرة و النظرات والهواية، (٢) يقدر أن يطوّر الأفكار و يفصلها شرحاً بتعديل العناصر من قصة قصيرة و النظرات والهواية، (٣) يقدر أن يحصل الأفكار لتبديل في شكل التمثيل والخيال بكتابة قصة قصيرة و النظرات والهواية أقلّ من ٥٠٠ كلمة، (٤) يقدر أن يظهر الشعور في الكتابة (٥) يقدر أن يحدد المسألة ويحلّها بالحلول.

٣. المواد : (١) المفردات بالفعل المتابعة بحرف الجر Preposition وهي: ذهب إلى، سافر إلى، فرح بـ، يشكر على، يرغب في، يرغب عن، يشعر بـ، يسأل عن، (٢) نموذج القصة القصيرة في المجلة أو الصحيفة أو الوسيلة الأخرى، (٣) المواد في الكتاب المدرس.

٤. الوسائل: الصور والقصة القصيرة باللغة الإندونيسية والعربية، وكتاب التدريس، والساسة، والمعجم، والسبورة

٥. خطة التنفيذ:

أ) يقول المدرس السلام ويعرف محاضرة الطلبة و يعطى الدافعة ويظهر الوعي أن كتابة القصة القصيرة سهلة. ويرشد إليهم مفهوم كتابة القصة القصيرة ونموذجها التي مناسب بكتاب التدريس باللغة العربية واللغة الإندونيسية عاماً. ويقدم المفردات الجديدة من الأفعال المتابعة بحرف الجر التي تستخدم في الكتابة. لذكر تلك المفردات، يكرّرها باللعبة وهي البحث المفردات في دفتر جمع الأحرف. هذا اللعبة لممارسة الطالب في التفكير الإبداعي وهي كما يلي:

ن ا ي ر ي ا ع س ي ذ ه ب ع ل ي ا
 م ك س ي م ل ض م ذ غ ض ب ر ع ي ن
 ا ر أ ي ي ل ي س ه د ي ة م ن د ي
 ن ا ي ر ي ي غ ر ب ف ي أ ق أ ي ت
 م ك س ي م ر ا م إ ب ي ل ل ل ي ع
 ا ر أ ي ي غ ل د ل ذ ه ف ي ع ي ل
 ن ا ي ر ي ب ح ي ي غ ض م ش ن د م
 م ك س ي م ع م ل ا ي ة ن ع ن ت ب
 ا ر أ ي ي ن ا م ي س ا ف ر إ ل ي
 ن ا ي ر ي ا ي ر ي ا م ط ع ي ر ي
 م ك س ي م ك س ي م ف ي م ل س ي م
 ا ر أ ي ي ر أ ي ي ر أ س ي أ ي ي
 ي ن ع ي ن ع ل ي ا ف ل ي ا ل ي ا

ب) يطلب المدرس على الطلبة لمجمعات، وكل المجمع أربعة الطلبة. ويفتحوا القصة القصيرة المحملة وهذه وظيفة التي وجههم المدرس قبلها في الأسبوع الماضي. وحمل نموذج القصة القصيرة باللغة الإندونيسية بعض مراحل التشابه لتبديل بين القصة القصيرة القصيرة باللغة العربية واللغة الإندونيسية.

ج) ثم يشرح عن مفهوم القصة القصيرة وعناصرها الداخلية: الموضوع، والشخصيات، والعقدة، المكان والوقت، والأمانة. ويطلب المدرس تعيين العناصر الداخلية في القصة القصيرة المحملة، ثم يعطى القياس في كل المجمع.
 د) يطلب المدرس على الطلبة أن يفتح الكتاب التي فيه نموذج القصة القصيرة باللغة العربية. ويقرئون ثم يخرجون عناصرها الداخلية. ويكتبون في كرساتهم وقيم المدرس عليها.

هـ) يطلب المدرس أن يلاحظوا الصورة المعينة. وهذا بعض مراحل التشابه لتصنيف كتابة القصة القصيرة باللغة العربية. ويطلب كل الطالب أن يفكر الفكرة

الواحدة من الصورة. ويطلب كل الطالب تعيين الحالة الواحدة في الصورة. ومن الحالة المحددة، يجعل الطالب تمثيلاً، وهو يجب أن يتخيلها، ويكتبها كثيراً. يرشد المدرس في التشابه. في هذه المرحلة ثلاثة وهي تشابه الحلة Event Synectics وتشابه الوظيفة Functon Synectics وتشابه المخالفة Compressed Conflict Synectics:

(١) تشابه الحالة: يكتشف الطالب في الصورة حالة "الساعة وقفت" ثم يتمثلها بدون الحياة وقد جاء المقبرة.

(٢) تشابه الوظيفة: يستطيع الطالب تمثيلاً بين وظيفة ما والأخرى، مثل صورة "لوحة" لمكان الرزّ أو المأكولات، ثم يتمثلها بالقبعات نسائيات لستر شعرها الزعبرة والطويلة.

(٣) تشابه المخالفة: تمثيل "النهار" بالليل، وتمثيل "الغابة" بالبحيرة وكذلك. (و) يشرح المدرس أن سائر حاصلات التشابه يستطيعها الطلبة في تصنيف القصة القصيرة. ويبدأ الطلبة كتابها بتعيين عناصرها قبل لسهلتهم في تركيز واحدة العقدة والشخص بزيادة الخيال والمفردات والمناسبة بالقواعد. ويكتبونها بالحاسب بنموذج 18 Traditional Arabic Font.

٦. التقويم: دليل التقويم نشاط الكتابة بالتشابه بضوء التفكير الإبداعي هي درجة ١٠٠ بمعيار كما يلي:

٢٠	الطلاقة: فكرة جديدة، عدد الكلمة أقل من ٥٠٠ كلمة، قواعد نحوية وصرفية سليمة
٢٠	المرونة: التشبه لتكثير ومتنوعة ما، وتطوير الفكرة، والخيالية
٢٠	والحساسية للمشكلات: تظهير الشعور في الكتابة
٢٠	الأصالية: تحدّد المشكلة وحلّها
٢٠	التفاصيل: تفصيل فكرة شرحاً ووجدة العناصر الداخلية

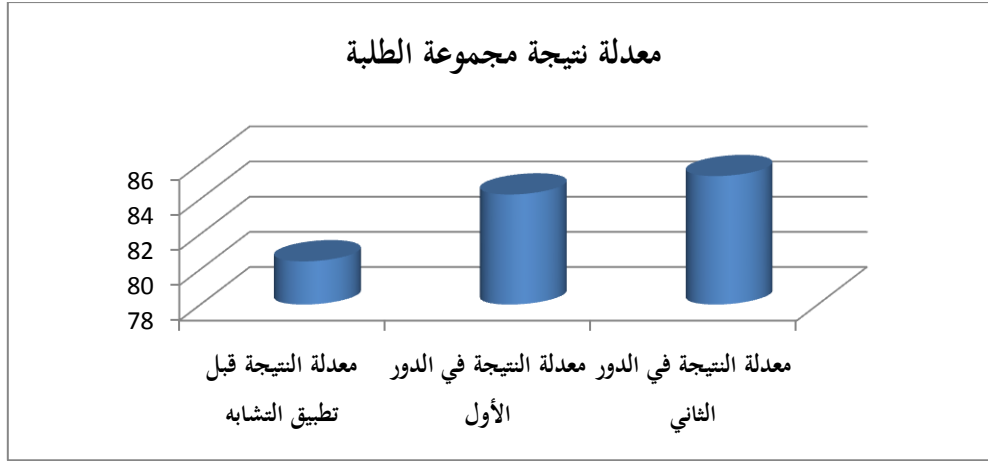
تفسير نتائج الطلبة في مهارة الكلام للدور الأول ودرجة تكرارها

الرقم	مسافة تحديد النتيجة	النتيجة بالحروف	التقدير	البيان
١	٩٠ - ١٠٠	A+	ممتاز	ناجح
٢	٨٠ - ٨٩	A	جيد جدا	ناجح
٣	٧٥ - ٧٩	B+	جيد	ناجح
٤	٧٠ - ٧٤	B	مقبول	ناجح
٥	٦٥ - ٦٩	C+	ناقص	ناجح
٦	٦٠ - ٦٤	C	ناقص	ناجح
٧	٥٥ - ٥٩	D+	راسب	غير ناجح
٨	٥٠ - ٥٤	D	راسب	غير ناجح
٩	٠	E	راسب	غير ناجح

وقام تنفيذ العملية التعليمية بالتشابه وربط بالتخطيط من رقم (١) حتى رقم (٥) د. ثم جرت الملاحظة وتحصيل من العملية هو يدل على تنمية التحصيل الذي يظهر في تنمية تحصيل نتيجة الطلبة ب ٣،٨ % وهو معدلة النتيجة من مجموعة الطلبة ب ٨٤،٢٥ % بجودة ممتاز ١٠ %، وجيد جدا ٨٥ %، وجيد ٥ %، ثم اكتشف بالإنكاس أن تحصيل النتيجة من الطلبة أحسن من قبله بدون جودة الناقص، ولتثبت تحسين العملية بالتشابه يحتاج الدور التالي، ثم يحاول لكون الدور الثاني.

ب. الدور الثاني

قام التخطيط من رقم (٥) د حتى رقم (٦)، وجرت الملاحظة والإنكاس. وحصلت تنمية نتيجة الطلبة ب ١٠،٥ % وهو معدلة النتيجة من مجموعة الطلبة ب ٨٥،٣ % بجودة ممتاز ٢٥ %، وجيد جدا ٧٠ %، وجيد ٥ %، اعتمادا على هذه تحصيل النتيجة الرو الأولى والثاني، كانت تنية معدلة النتيجة بمجموعة الطلبة ب ٤،٨٥ % من معدلة نتيجة لوسط المرحلة.



لنتيجة النهائية، وجبت الباحثة استخدام بتقييم المقياس المعين بديل من الجامعة

وهي:

$$x = \frac{(3 \times a) + (3 \times b) + (4 \times c)}{10}$$

البيان : x = معدلة نتيجة الامتحان النهائي

a = معدلة نتيجة الامتحان لوسط المرحلة

b = معدلة نتيجة الوظيفة (الدور الأول)

c = معدلة نتيجة الامتحان النهائي (الدور الثاني)

وحصلت النتيجة النهائية بجودة ممتاز ٢٥% وجيد جدا ٥٥% و جيد ١٠% ومقبول ٢%. وهذه تدل على تنمية تحصيل الإنتاج الطلبة في العملية التعليمية باستخدام التشابه بضوء التفكير الإبداعي لتنمية مهارة الكتابة. ثم اكتشف بالإنكاس أن تحصيل النتيجة من الطلبة أحسن من قبله بدون جودة الناقص وتنمية في جودة ممتاز ووقفت الباحثة الدور لتحسين العملية بالتشابه بالنجاح في العملية بمناسبة الهدف.

الخلاصة

قد تمّ تحسين عملية التعليم بتشابه بضوء التفكير الإبداعي في تنمية مهارة الكتابة لدى الطلبة ونجح بالنتائج المسعدة من ناحيتي العملية وحصيلة الامتحان لاستيعاب المادة المدروسة كما ترجى من خطة التدريس التي صممتها الباحثة من قبل. ومعدلة حصيلة

الامتحان في الدور الأول ارتفعت على ٣،٨ % من قبله والدور الثاني ارتفعت على ١،٠٥ % من الدور الثاني، وهذه تدل على زيادة معدلة حصيلة الامتحان من ٨٠،٤٥ إلى ٨٥،٣. وظهرت في الامتحان النهائي للطلبة بجودة ممتاز ٢٥% وجيد جدا ٥٥ % و جيد ١٠ % ومقبول ٢ %، وتدل على معدلة النتيجة للامتحان النهائي ٨٣،٥٣ بجودة جيد جدا.

المراجع

- عبد الله، عمر الصديق، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الطرق الأساليب الوسائل، الجيزة: دار العالمية للنشر والتوزيع. دون العام
- العتوم، عدنان يوسف، علم النفس المعرفي: النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢
- بحر الدين، أوريل، تطوير المنهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة، مالانج: مطبعة جامعة مالكي، ٢٠١٠
- طعيمة، رشدي أحمد ومحمود كامل الناقعة، تعليم اللغة العربية اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، ربيت: منشورات المنظمة الإسلامية التربوية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٦

Aziz, Rahmat, *Pengaruh Synectic Terhadap Kemampuan Menulis Kreatif*, Jurnal Keberbakatan dan Kreativitas, Volume 3 Nomor 2, 2009

Abdullah, Umar al-Shadiq, Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah Li An-Nathiqina Bighairiha: At-Thurq-As-Salib – al-Wasail. Alzizah: Dar al-Alamiyyah Li An-Nasyr wa At-Tauzi'. Not Year

Adnan, Mohammad Azrien Moammed dan Zamri Gozali. *Persepsi Pelajar Terhadap Penggunaan Strategi Pembelajaran Bahasa dan EfikasiKendiri: kajian Atas Pelajar University di Semenanjung Malaysia*. Jurnal Sarjana Vol 2 No 1. 2011

Al Atum, Adnan Yusuf. *Ilmu An-Nafsi Al-Ma'rifi; An-Nazhariyah at-Tahbiq*. Oman: Dar Al-Musirah Li An-Nasyr wa At-Tauzi'. 2012

Bahrudin, Uril. *Tahtwir Al-Manhaj Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah wa Tatbiqiyyah 'Ala Maharah Al- Kitabah*. Malang: UIN Press. 2010

- Brown, Douglas. Prinsip Pembelajaran dan Pengajaran Bahasa. Terj- Noor Cholis dan Yusi Avianto P. Jakarta: Kedutaan Besar Amerika Serikat. 2007
- Chaer, Abdul. Psikolinguistik: Kajian Teoritik. Jakarta: Rineka Cipta. 2009
- Dardjowidjojo, Soenjono. Psikolinguistik. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia. 2005
- Deviana, Ade Destri. Istikhdam al-Lu'bah wa As-Shuwar fi Ta'lim al-Insy'. Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab 2. Malang. 2016
- Fatimepour, Hamidreza dan Masoumeh Kordnaeej. International Journal of Language Learning and Applied Linguistics World Writing Tehniques on EFL Students' Creativity. 2014. www.ijlaw.org. accessed on 28th oct 2017
- Ghonim, Mahmud Muhammad. Moqaddamah Fi Tadrīs At-Tafkīr. Oman: Dar Ats-Tsaqafah An-Nasyr wa At-Tauzi'
- Jones, Lara L and Estes Zachary. Convergent and divergent Thinging in Verbal Analogy. Thingking and Reasoning Journal. DOI London. 2015 <http://dx.do.org>. accessed on 28th Oct 2017
- Munandar, Utami. Kreativitas dan Keterbakatan Strategi Mewujudkan Potensi Kreatif dan Bakat. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama. 1999
- Muradi, Ahmad. Kitab At-Tholib Maharatul Kitabah Ilimustawa al-jami'I li tholabah al-Indonesian. Kutub ad Durus. Banjarmasin. 2013
- Murtadho, Nurul. ACTFL Proficiency Guidelines 2012. pada Naskah Pidato Pengukuhan Jabatan Guru Besar dalam Bidang Ilmu Linguistik Terapan "Mimpi Indah Untuk Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia" Pada Fakultas Sastra Universitas Malang Tanggal 10 Desember 2015
- Musthafa, Fahim. Abna'una Yata'allamuna at-Tafkir al-Ibda'i. al-Qohirah: Dar al-Fikr al-Arabiyy. 2014
- Mutmainnah, Umami dan Aquami. Penerapan Model Synectics Terhadap Kreativitas Belajar Siswa pada Mata Pelajaran Ilmu Pengetahuan Alam Kelas V di Madrasah Ibtidaiyyah Hijriyah II Palembang. Jurnal Ilmiah PGMI V 2 No 1 Januari 2016. Accessed on 15th Sept 2017
- Purwanto, Ngalim. Psikologi Pendidikan. Bandung: Remaja Rosda Karya. 2011
- Rababah, Luqman M., Abdul Halim Bin Mohammed, Malek T. Jdaitawi, dan Nour Z. Bani Melhem. The Level of Creativity in English Writing Among Jordan Secondary School Students. Journal Art and Design Studies. Vol 10. 2013
- Rababah, Luqman and Nour Bani Melhem. Investigation into Strategies of Creativity in EFL Writing in Jordan. Journal of Education and Practice Vol 5 No 23. 2014

Sunito, Indira, M. Sukardjo, Marisibi, Romlan Syukur, Ulya latifah, M. Fakhruddin, Ali Chudori, Ukim Komaruddin, dan Irnawati Syarif. Methaporing: Beberapa Strategi Berpikir Kreatif. Jakarta: Indeks. 2013

Thoimah, Rusydi Ahmad and Mahmud Kamil Naqah. Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah Ittishaliyyan baina Al-Manahij wa Al-Istiratijiyyat. Rabit: Mansyurat Al-Munazhomah Al-Islamiyyah At-Tarbiyyah wa al-'ulum wa ats-tsaqafah. 2006

Trianto. Panduan Lengkap Penelitian Tindakan Kelas Teori dan Praktik. Jakarta: Prestasi Pustaka Publisher. 2011

Undang-Undang Republik Indonesia. Sistem Pendidikan Nasional Nomor 20 Tahun 2013

الملحق:

الجدول معدلة النتيجة طلبة الجامعة الإسلامية الحكومية أنتاسري
بينجارمسين قسم تعليم اللغة العربية في المرحلة الرابعة فصل "ب" لمهارة الكتابة
٢٠١٥-٢٠١٦.

الرقم	الطالب	الجنس	معدلة النتيجة قبل التنفيذ	النتيجة في الدور الأول	النتيجة في الدور الثاني	النتيجة النهائية	النتيجة النهائية بالحرف
1	Ha	١	٨٠	٨٦	٨١	٨٢,٢	٢
2	He	١	٩٥	٨٨	٩٥	٩٢,٩	١
3	MZ	١	٨٨	٨٤	٨٥	٨٥,٦	٢
4	NL	١	٦٠	٧٥	٧٧	٧١,٣	٤
5	NH	١	٦٠	٧٨	٨٣	٧٤,٦	٤
6	Rah	١	٧٧	٨٠	٨٨	٨٢,٣	٢
7	Rai	١	٩٣	٩٠	٩٥	٩٢,٩	١
8	Su	١	٧٥	٨٠	٨١	٧٨,٩	٣
9	Sy	١	٨٥	٨٩	٩٥	٩٠,٢	١

٣	٧٧	٨٠	٨٠	٧٠	٢	EMR	10
٢	٨٣,٦	٨٠	٨٥	٨٧	٢	F	11
٢	٨١,٧	٨٨	٨٠	٧٥	٢	H	12
٢	٨١,٩	٨١	٨٨	٧٧	٢	K	13
٢	٨٠,٩	٨٠	٨٨	٧٥	٢	MIH	14
٢	٨١,٥	٨٠	٨٥	٨٠	٢	MAIS	15
١	٩٠,٣	٩٣	٩٠	٨٧	٢	MA	16
٢	٨٥,٦	٨٨	٨٠	٨٨	٢	MR	17
٢	٨٣,٨	٨٢	٨٥	٨٥	٢	MRR	18
١	٩٠	٩٣	٨٩	٨٧	٢	RS	19
٢	٨٣,٤	٨١	٨٥	٨٥	٢	SM	20

البيان في الطلبة: ١ = النساء و ٢ = الرجال

البيان في النتيجة النهائية: ١ = ممتاز و ٢ = جيد جدا و ٣ = جيد و ٤ = مقبول